Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هو أم حرف ؟ وما معنى الرفع والنصب والجر ؟ والسبب في تسمية النحو ، وفائدة تعلمه . والفرق بين النحو والإعراب واللغة والغريب ، وعلة دخول التنوين في الكلام .

إلى جانب مسائل نظرية قائمة على الفروض كالفعل والمصدر وأيهما مأخوذ من صاحبه ؟ وكالإعراب والكلام وأيهما أسبق ؟ وغير ذلك مما أشرت إليه في أقسام الاسم والفعل والحرف ، كالتفاوت بينهما في المرتبة والتقدم ، وتفاوت الأفعال فيما بينها في التقدم ، وعلة امتناع الأسماء من الجزم ، وامتناع الأفعال من الخفض ... ولم كان رفع الاثنين بالألف ولم يكن بالواو ... ؟

اختلاف الحدود :

يوضح الزجاجي لماذا تختلف الحدود بعضها عن بعض ، مع أن الحد هو ما دل على طبيعة الشيء الموضوع له ، فيقول إن هذا الاختلاف فيما بينها ليس اختلاف تضاد وتنافر ، وإن وقع شيء من هذا كان خطأ في الحدّ ، وفساداً في المحدود ، وإنما هو اختلاف في اللفظ . ثم يبين أن الاختلاف في الحدود قائم حتى بين الفلاسفة أنفسهم وهم أعرف الناس بالحدود ، ويضرب أمثلة كثيرة لاختلافهم في حدّ الفلسفة ، ذاكراً أن هذا ليس من النحو في شيء ، ولكنه ما دام يبحث بعقلية أصحاب الحدود فلا بدّ من مجاراتهم . وثمة شيء آخر يعزو إليه الزجاجي اختلافهم في الحدود ؛ وهو أن لكل منهم غرضاً يقصد إليه في حدّه ، فمنهم من أراد التقريب والإفهام ، ومنهم من أراد الشمول والحصر ، ومنهم من أراد الحدّ على الحقيقة ، واختلاف الأغراض أدى بهم إلى اختلاف الحدود .

علل النحو :

أول ما يشير إليه الزجاجي في باب علل النحو هو أن هذه العلل ليست